الأمم المتحدة

S/2015/792

مجلس الأمن

Distr.: General
15 October 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة سيرغي لافروف، وزير خارجية الاتحاد الروسي، وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيتالي تشوركين

161015 161015 15-17969 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

سيدي،

يشرفني أن أبلغكم بأنه، استجابة لطلب قدمه رئيس الجمهورية العربية السورية، بشار الأسد، للحصول على المساعدة العسكرية في مكافحة الجماعة الإرهابية التي تدعى الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وغيرها من الجماعات الإرهابية التي تنشط في سورية، بدأ الاتحاد الروسي يشن غارات جوية وهجمات بالقذائف ضد أصول التشكيلات الإرهابية في أراضي الجمهورية العربية السورية في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

وقد اتخذ هذا القرار في ضوء الأزمة الخطيرة للغاية التي وقعت في الجمهورية العربية السورية، والتي يُحتمل أن تمتد آثارها نتيجة لأنشطة الإرهابيين والمتطرفين الدوليين.

ويتسع نطاق التهديد الذي يشكله تنظيم داعش وغيره من الجماعات الإرهابية بوضوح ليتجاوز بكثير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويتطلب القضاء على هذه الجماعات اتباع نُهج جماعية بحق، استنادا إلى قواعد ومبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، كما يتطلب ضم كل القوى الملتزمة بدحر الإرهاب، وكفالة التنسيق بينها بمرونة وبكفاءة. ومن ثم قدَّم الاتحاد الروسي مقترحات محددة إلى مجلس الأمن بهدف إنشاء جبهة موحدة لمكافحة الإرهاب.

وإذ أضع في الاعتبار هدفنا المشترك المتمثل في القضاء على التهديد الإرهابي في سورية، أحسب أيضا أن من المهم للغاية ألا نتوانى في جهودنا الرامية إلى تعزيز حوار حقيقي بين الأطراف السورية استنادا إلى بيان جنيف المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢، وتهيئة الظروف الملائمة للبدء في إجراء مفاوضات بين حكومة الجمهورية العربية السورية والمعارضة الوطنية. وفي هذا السياق، أؤكد من جديد دعم الاتحاد الروسي للعمل الذي يقوم به المبعوث الخاص ستافان دي ميستورا لبدء عملية تسوية سياسية، وعزم الاتحاد الروسي على مواصلة مساعدته في تنفيذ المهام الجليلة المسندة إليه بنجاح في سياق الأزمة السورية.

وتفضلوا، سيادتكم، بقبول أسمى آيات التقدير.

(توقيع) س. لافروف